

التزام السنة وقوة الدولة | قصة الخلافة الراشدة [44]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الرابعة والاربعين من قصة الخلافة الراشدة. وفي الحلقة الماضية تكلمنا عن انشاء مدينة الكوفة. واتكلمنا على سياسة عمر رضي الله عنه في انشاء مدينة الكوفة. وانه انشأت على مرتين مرة من

الغاب او - 00:00:00

لقصب يعني من الخشب البسيط واتحرقت المدينة في حادثها من الحوادث المريعة. ثم اعيد بناء المدينة مرة ثانية وفي اعادة البناء للمرة الثانية كان في توجيه من عمر ختمنا به الحلقة الماضية واتمنى ان نبدأ به الحلقة اللي احنا فيها دلوقتي - 00:00:20

بشيء من من الدراسة لهذه الكلمة المهمة جدا. بيقول ولا يزيدن احدكم ده كلام سيدنا عمر رضي الله عنه السعد ابي وقاص والي العراق ويبينصحه في طريقة بناء الكوفة بيقول له ولا يزيدن احدكم على ثلاثة ابيات يعني البيوت ما تبقاش واسعة قوي عشان ما

يعيشوش - 00:00:40

تعرفهم اصلا خارجين من المدائل الى الكوفة بعدا عن الترف. مصلحة للمسلمين عدم الهاء لهم بالدنيا. تربية كالتى اه ترباها المسلمون على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابي بكر. والان في عهد عمر ولا يتطاولوا في البنيان - 00:01:00

وبعدين قال كلمة دي اللي بقف عليها النهاردة وابندي منها آآ حلقة اليوم. قال والزموا السنة تلزمكم الدولة يعني اذا اراد المسلمون ان تستمر دولتهم قوية لها وجود لها كلمة مسموعة فعليهم ان يلتزموا بسنة رسول الله صلى - 00:01:20

اوعى يا سيد. ايه هي سنة الرسول عليه الصلاة والسلام؟ والتزموا والزموا السنة تلزمكم الدولة. العلماء بيقولوا ان السنة هي كل قول او فعل او تقرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني ايه الكلام ده؟ كل قول اي شيء قاله. الرسول عليه الصلاة والسلام امر فيه

المسلمين بشيء ما. خلاص - 00:01:40

هذا الشيء الذي امر به الرسول صلى الله عليه وسلم ان صح الحديث عنه صلى الله عليه وسلم فهذا القول من السنة. النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يحب - 00:02:00

المسلم لاخيه ما يحب لنفسه. امر ان انت تصلي آآ ركعتين قبل صلاة الصبح. امر ان انت تقول ذكر معين من الازكار امر بكذا كذا كذا اي امر امر به الرسول عليه الصلاة والسلام قول قاله صلى الله عليه وسلم هذا السنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام او فعل رآه احد

الصحابه يفعل - 00:02:10

هل فعلا من الافعال شهادة؟ الفعل سنة او تقرير. يعني ايه تقرير؟ يعني الرسول عليه الصلاة والسلام رأى احد الصحابة يفعل امرا من الامور فاقره وافق عليهم مدح هذا الفعل او حتى سكت عنه. يعني ايه سكت عنه؟ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم شاف امر من

الامور ولم يعلق - 00:02:30

بشيء. هذا سنة ليه؟ لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يسكت عن منكر. فاذا فعل الصحابي شيء امام الرسول عليه الصلاة والسلام علم الرسول عليه الصلاة والسلام بهذا الشيء - 00:02:50

اذا هو سنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. مجموع هذه الامور الاقوال النبوية الافعال النبوية الاقرارات النبوية لافعال الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم جميعا هذه كلها هي السنة النبوية. تطبيق هذه السنة كلما ازداد تطبيق هذه السنة كلما ازدادت قوة الدولة

المسلمة - 00:03:00

ده ده كلام سيدنا عمر ابن الخطاب وده منهجه في الحياة ودي طريقته في التعامل مع السنة النبوية وطريقة ابو بكر الصديق ثم

ستكون طريقة عثمان ابن عفان رضي الله عنه وعلي ابن ابي طالب وحسن ابن علي رضي الله عنهم منزومة الخلافة الراشدة قائمة على هذا على اتباع السنة النبوية - 00:03:20

آآ لي كتاب اسمه احياء لتلمية اربعة وخمسين سنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فكرة الكتاب ديت هي فكرة النص اللي قاله سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اשמعنى تلمية اربعة وخمسين سنة تحديدا؟ دي عدد ايام السنوات الهجرية. تلمية -

00:03:40

مية اربعة وخمسين يوم في السنة. فانا رأيت ان عدد كبير جدا من السنن مهجور لا يعني يقوم به آآ كثير من المسلمين. فاردت ان انا اجمع اربعة تلمية اربعة وخمسين سنة بحيس ان انت كمسلم او مسلمة كل يوم تطبق - 00:04:00

سنة واحدة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام. النهاردة بطبق السنة بكرة بطبق سنة النهاردة زائد سنة بكرة. بعد بكرة بطبق السنن اللي طبقتهم ومعهم السنة الجديدة وهكذا وبتلاقي ان تطبيق السنن امر سهل وفيه من الثواب والاجر ما لا يتخيل -

00:04:20

وكثير جدا جدا من السنن بنكون ساييبيها ونحن عندنا القدرة على ادائها لكن لا نعلمها او نسيناها. فالكتاب ده دي وظيفته منزله على موقع بتاعنا قصة الاسلام. اسلام استوديو دوت كوم. ممكن تتابعوا السنن. وانا اعرف يعني اخوة واخوات كتيرة. بياخدوا سنة -

00:04:40

اليوم انا عامل السنة لكل يوم بشكل بسيط جدا سلس يعني كل صفحة فيها سنة بتقرا صفحة واحدة في اليوم وبتطبق السنة اعرف اخوة كثير واخوات كثير بيقرأوا السنة ويبعتوها للجروبس اللي معهم للمجموعات اللي معهم على الواتس على على الفيسبوك على

غيره - 00:05:00

تواصلوا مع عدد كبير جدا من الناس على مستوى العالم يطبقوا السنة النبوية ديت. جميل نلزم السنة تلزنا الدولة اذا اردتم عزة المسلمين الزموا السنة النبوية كلام سيدنا عمر. خليني اقول لكم بشكل عشوائي ان السنة يعني بعض الناس بتزن السنة هي النوافل

التي يقوم بها - 00:05:20

المسلم نافلة الصيام او نافلة الصلاة لأ السنة هي منهج حياة الرسول عليه الصلاة والسلام. اي كلمة قالها اي فعل فعله اي اقرار اقره اذا منهج حياة صلى الله عليه وسلم طريقته في الحياة. لو خدنا مسلا شكل عشوائي انا فتحت الكتاب. في عندنا هنا سنة السلام على

الاطفال. ان انا - 00:05:40

آآ ماشي في الطريق لقيت مجموعة من الاطفال اسلم عليهم القي عليهم السلام. الاهتمام بالسلام على الاطفال. كلام كثير قوي ممكن تقوله من من هذه سنة هي سنة خدت فيها اجر وفيها اسلوب آآ تربوي فيها معاني كتيرة وتلزم المسلمين الدولة ان ان - 00:06:00

هذه السنة وغيرها من السنن. شف قد ايه السنة ممكن تكون بسيطة؟ ممكن تعدي انت على مجموعة اطفال ما تسلمش عليهم. راحت عليك السنة ديت وراح عليك الاجر بتاعها وراح عليك البعد التربوي اللي كان ممكن تعمله. انا فتحت بشكل عشوائي مسلا سنة الايمن

فالايمن. هو الرسول صلى الله عليه وسلم لما يعطي شيء يبدأ - 00:06:20

بالايمن. لما اكون قاعد مع مجموعة بيسقيهم آآ شراب معين بيقدّم لهم اكل بيقدّم لهم شيء حلو. بيقدّم اليمين في اليمين بالترتيب ادي سنة لو انا عملت كده في لقاء من لقاءاتي مع اصحابي مع اهلي مع كذا انا طبقت السنة وانا في دماغي هذا الموضوع. لو انا جايز

اعمله بشكل عشوائي - 00:06:40

راح عليك الاجر لكن لو عملته وانت مستحضر ان هذه السنة الرسول عليه الصلاة والسلام بتطبقها. شف قد ايه السنة بسيطة وسهلة. يعني افتح برضو بشكل عشوائي مسلا سنة آآ عدم القراءة مع الامام. لما اكون انا الامام بيصلي آآ الصلاة ما اقرش انا معه اسمع للذي -

00:07:00

يقوله. وفي طبعا احاديث بتدعم هذا الموضوع دي سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام افتح بشكل عشوائي سنة قصر الصلاة في السفر ان هو صلى الله عليه وسلم في كل اسفاره كان يقصر من الصلاة. في بعض الناس عندها تردد في هذا الموضوع بتحس ان

السفر بقى سهل وما هواش - 00:07:20

راح يدفع نتم في في السفر لأ هو ما كانش يتم في سفر النبي صلى الله عليه وسلم كان يقصر في صلاة سنة اهداء الطيب ان انا ادي هدية طيب او برفان او شيء له رائحة جميلة دي سنة. اهديه يعني لو انا مستحضر هذا الموضوع لما اجي - 00:07:40

ادي هدية لحد يعني وتهادوا تحابوا. فانا عندي هذه الرغبة ان انا اعطي هدية اركز في ان انا لو انا معطي الهدية من هذا النوع فانا طبقت سنة من سنن الرسول عليه الصلاة والسلام. ساعات كتير بنبقى عندنا اضطراب وحيرة ان نجيب هدية ايه. خلاص طبق السنة.

السنة الجميلة بتاعة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم سنة اهداء - 00:08:00

الطيب. كتير مننا بندي برفانات وهدايا آ فيها طيب فيها رائحة جميلة بس من غير ما نستحضر هذا او هذه السنة فراحت علينا السنة وهكذا نتكلم على تلتمية اربعة وخمسين انا بس ضربت لكم بعض الامسلة عشان تعرفوا ان تطبيق السنة موضوع ميسر - 00:08:20

وسهل وجميل ويسعد الدنيا كما يسعد الاخرة. يعني انت بتاخذ في الدنيا مصالح لتطبيق هذه السنة من آ راحت لنفسه من ضمان

الامن في المجتمع ومن شيوع اجواء المحبة والسرور فيه ومن البركة وان ربنا سبحانه وتعالى - 00:08:40

عمك وبيقويك لانك انت على طريق الرسول عليه الصلاة والسلام فوق ده كله بتاخذ اجر الاخرة. والزمه السنة تلزمكم الدولة بيقول لهم ما تزعلوش ان انا حاطط عليكم قيود في بناء البيوت. في الكوفة ان انا مضيق عليكم وان انا مش عايزكم تعيشوا يعني حياة

الترف وحياة - 00:09:00

الدنيا كما عاشها الفرس وهلكوا وكما عاشها الروم وهلكوا اتعلموا من الرسول عليه الصلاة والسلام تلزمكم الدولة والزموا السنة تلزموا الدولة طيب قلنا ان ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان قد اخذ قرار زكرنا الكلام ده في الحلقة الماضية اخذ قرار ان هو يوقف

الانسياح في بلاد فارس - 00:09:20

خلاص هنتكفي بالعراق ومش هندخل في منطقة ايران. ليه؟ الكلام ده اولاً خايف على المسلمين من انفتاح الدنيا عليهم والغرق في الترف والاموال الكثيرة والغنائم الهائلة اللي خدوها من من حرب فارس والحاجة الثانية خايفة على الجنود المسلمين - 00:09:43

خايف انهم ينسحوا في الارض دي ارض جبال وارض يعني آ عوائق طبيعية كثيرة مساحات شاسعة من الارض فخايف على المسلمين وكان بيقول انه جندي في واحد عندي اغلى من مائة الف دينار. فكان حريص على جنوده رضي الله عنه وارضاه. فاقف

الانسياح في بلاد فارس. هذه الفترة التي اوقف فيها الانسياح عمليا - 00:10:02

كبار جدا. العامل الاول هو انشاء مدينة الكوفة. واتكلمنا عليه. العمل الثاني هو نجدة المسلمين في الشام. ودي للمرة الثانية خلي قبل كده زكرنا مرة في حلقات خالد بن الوليد رضي الله عنه عندما نقله الصديق رضي الله عنه من العراق الى الشام لنجدة - 00:10:22

مسلمين في ارض الشام. الان خالد بنود موجود في الشام. موجود لكنه ليست له القيادة. لان سيدنا عمر كان عزله عزل خالد ابن الوليد هنتكلم عليه بالتفصيل بعد كده. هندي له حلقة جايز حلقتين جايز ثلاثة. بس لما نوصل ان شاء الله للكلام على فتوح الشام

هنتكلم - 00:10:42

بالتفصيل على موضوع عزل خالد بن الوليد. فهي هذه هذا الوقت سنة سبعتاشر من الهجرة كان على رأس المسلمين في الشام ابو عبيدة ابن جراح رضي الله عنه. خالد بن الوليد تحتية. خالد بن الوليد كان جندي من الجنود او قائد يعني آ فرقة من الفرق تحت ابي

عبيدة بن الجراح. ابو عبيدة - 00:11:02

ببملك او يعني يرأس الشام كله ومتمركز في حمص. وآ الاردن فيها رئيس ودمشق فيها رئيس وآ فلسطين فيها رئيس. دي اربع

القطاعات الرئيسية. وخالد بن الوليد مع ابي عبيدة في حمص ومع ذلك مع ان ابو عبيدة هو رئيس - 00:11:22

القطاع كله وان خالد بيه معه الا ان المسلمين وقعوا في ازمة في حمص. سنة سبعتاشر الازمة ديت عبارة عن ان هرقل حاول ان هو يسترد الشام مرة ثانية. معظم الشام كان راح في الوقت ده. ان شاء الله هنيجي لتفصيلات فتوح الشام يعني في حلقات قادمة. معزم

الشام كان رايح خلاص من - 00:11:42

ايدي الرومان الى ايدي المسلمين. لكن في الوقت ده كان آ هرقل يريد استرداد آ القطاعات الشامية التي راحت من الدولة الرومانية.

اهم هذه القطاعات بالنسبة له القطاعات الشمالية لان هي القريبة من الاناضول. وهي منها حمص. فكان عامل - 00:12:02
نوع من الضغط على منطقة حبس وعامل شيء من من الحصار وهيستعين في ذلك بالقبائل العربية الموالية له. القريبة من حمص ايه
القبائل العربية الموالية له والقرار من حمص هي قبائل الجزيرة. الجزيرة هي الارض ما بين الفرات ودجلة. فرات ودجلة - 00:12:22
موجودين في العراق وفي سوريا وفي تركيا. يعني اصلا منشأ النهرين دولت من تركيا. ونازلين من الاناضول يعني ونازلين بعد كده
على توريا سم على العراق. ولحد ما يصبوا في شط العرب وبعد كده الخليج العربي. فده ده تصور الارض الجزيرة. ارض الجزيرة -

00:12:42

الارض المحصورة ما بين آآ دجلة والفرات. زي الدلتا كده في مصر ما محصورة ما بين فرعي رشيد ودمياط للنيل. هي نفس الفكرة.
فالارض الجزيرة ديت اللي هي ارض الدلتا آآ دجلة والفرات كانت فيها قبائل عربية. وهذه القبائل العربية كانت موالية - 00:13:02
في الجزء الجنوبي موالية لفارس في الجزء الشمالي من الجزيرة موالية للرومان. فهيركل عايز يجيش هذه القبائل العربية معزمها
كان نصراني عايز يجيشها لحرب المسلمين وحصار حمص. وهو هيجي بجيش روماني من الاناضول يحارب حمص - 00:13:22
وكمان فيه جيوش هتيجي من العرب النصارى الموجودين في الجزيرة لحرب المسلمين في حمص. فصار المسلمون في حمص في
ازمة كبيرة مع وجود ابي عبيدة من جراح ومع وجود خالد بن الوليد رضي الله عنه. فارسل بكده ابو عبيدة رسالة الى عمر ابن

الخطاب وعمر ابن الخطاب قاعد في - 00:13:42

المهارة يدير العملية كلها. ليه جيوش موجودة في العراق وليه جيوش موجودة في الشام. وليه جيوش موجودة في الجزيرة العربية
في اكثر من مكان وببيد الموضوعات بحكمة كبيرة للغاية فقرر ان هو يعمل امرين. شوفوا طريقة التفكير الاستراتيجية الموجودة
عند عمر بن الخطاب وطبعا واضح ان عنده - 00:14:02

مجلس استشاري عظيم وكان يرى يعني الاحداث بدقة لان هو كان دايم عنده التجديد للمعلومات بشكل دوري الرسل لا تنقطع ما بين
العراق والمدينة وما بين الشام والمدينة. فقرر انه يعمل حاجتين. الحاجة الاولانية ان هو يرسل مدد عسكري الى حمص - 00:14:22
هيرسل جيش من الكوفة الى حمص يساعد المسلمين في الخروج من ازمة حصار هرقل لاقليم حمص. الجيش ده على رأسه القعقاع
ابن عمرو التميمي. رضي الله عنه. فده الجيش ده كان قوامه اربعة الاف جندي خرج من الكوفة - 00:14:42

الى حمص في نفس الوقت خرج تلت جيوش تانية من العراق لحرب الجزيرة. العرب اللي في الجزيرة ليه؟ العرب اللي بيستعدوا
دلوقتي علشان يساعدوا هرقل في حصار حمص يريد عمر ابن الخطاب ان يلهيهم عن - 00:15:02

مساعدة ينشغلوا بانفسهم. فشوف قد ايه هو شغال. يعني طبعا فكر آآ عادي جدا. يعني هو ببوجه جيش يساعد به المسلمين في
حمصه في وبوجه جيش يمنع به المساعدة اللي ممكن تروح له راجل. فوجه تلات جيوش الجيش اللي قلنا لحمص ده جيش قعقاع
بن عمرو التميمي - 00:15:24

جيوشي التلاتة اللي رايحة لرايحة للجزيرة وواحد الاول بقيادة سهيل ابن عدي رضي الله عنه بقيادة عبدالله ابن عبدالله ابن عتبان.
والجيش التالت بقيادة الوليد ابن عقبة. الاموي. فالتلت جيوش دول - 00:15:44

بيروحوا لتلات اماكن في الجزيرة يعني زي ما يكون في يمين الجزيرة او شرق الجزيرة في وسط الجزيرة في غرب الجزيرة المنطقة
الشمالية من الجزيرة عشان يحاربوا القبائل التي تستعد لحرب المسلمين. وضع على الجيوش التلاتة ديت يعني قائد عام - 00:16:04
خير اه ابو عبيدة اه ابن الجراح في اختيار قائد على هذه المناطق وسيدنا اه اه ابو عبيدة اختار عياض ابن غن رضي الله عنه.
عياض ابن غنم ده كنا قلنا اسمه رضي الله عنه. كنا قلنا اسمه قبل كده في فتوح العراق اول ناس خالص فتحت العراق - 00:16:24
اشترك مع خالد ابن الوليد رضي الله عنه زمن ابي بكر الصديق كان عياض ابن غنم اه رضي الله عنه من الصحابة الكرام وتمت المهمة
بنجاح مبهر التلات جيوش اللي رايحين للجزيرة ما شاء الله كلهم نجحوا نجاحات مبهرة. لدرجة ان ان احد هذه الجيوش خلص

الجزيرة - 00:16:44

اخترق الاناضول لحد ما وصل لمدينة سميصات. سميصات اللي هي دلوقتي جنوب مالاطية. لما بتخش على الخريطة وتشوف الوضع

هتلاقي مدينة آآ مالاطية دي احد مدن تركيا دلوقتي. المسافة بينها وما بين الموصل خمسمية كيلو الى الشمال. [00:17:05](#) تخيل - يعني دخلنا في عمق الاناضول كان اخرنا عند الموصل في في العراق الجيوش اخترقت ودخلت فطبعاً عرب الجزيرة انشغلوا مع هذه الحروق وتم الفتح الاسلامي الكامل واتفق الناس على الدفع الجزية للمسلمين وبيقولوا ان هو كان من اسهل الفتوح - [00:17:25](#) الاسلامية من اسهل الفتوح الحروف فيه كانت قليلة وتم الفتح بشكل آآ كامل. وفي نفس الوقت هرقل لما لقي فيه هزيمة للنصارى ضد المسلمين في الجزيرة خاف ان هو يكمل في المطاولة في حصار آآ حمص واضطر انه يسحب الجيش بتاعه - [00:17:45](#) بعد ما اتغلب في موقعه او موقعتين انتهت القضية حتى الموضوع ده انتهى قبل ما يوصل جيش القعقعة ابن عمرو حمص بس هو كان على مقربة يوم واحد وكأن هرقل وصلته الاخبار او المخابرات بتاعته اخبرته ان في جيش مدد جاي من - [00:18:05](#) على رأس القعقاعه ابن عمرو التميمي باربع تلاف جندي فقال اذا كنا احنا مش عارفين نفتح المدينة بالعدد اللي معنا دلوقتي وبعد المسلمين اللي فيها لو جه عليهم اربع تلاف واحد مدد فانسحب هرقل من ارض الموقعة. عشان كده لما اه يعني يعني وزعوا غنائم هذه المعارك - [00:18:25](#)

على المسلمين اشركوا جيش القعقاع ابن عمرو التميمي مع ان هو ما شاركش الموقعة لكن لان صوته او الصيت هذا الجيش هو خلاص على مقربة من حمص كان احد اسباب نصر المسلمين. سيدنا عمر كان سعيد جدا جدا بهذا النصر - [00:18:45](#) سعيد جدا ان ان الخطه الحمد لله نجحت بهذا التوفيق المبهر وقال كلمة جميلة قال جزى الله اهل الكوفة اتي خيرا يكفون حوزتهم يعني مدافعين عن بلدهم وعاملين الانتشار في العراق جيد ويمدون اهل الانصار. يعني مش بس - [00:19:03](#) ان هم يعني ينصروا المكان اللي هم فيه. كمان بينصروا الاماكن الاخرى التي اه في الدولة المسلمة. الامصار اهل الانصار اهل الاقاليم الاخرى غير اقليم العراق. وطبعاً اهل الكوفة المقصودين في هذا النص لسيدنا عمر هم الجيش المسلم الموجود في - [00:19:23](#)

الكوفة اللي هو ما فيش حد منه عراقي اصلاً. يعني معزم الجيش عربي جاي من الجزيرة العربية. جاي من مكة جاي من المدينة جاي من اليمن. يعني ما ما كانش لسه في القبائل العراقية اشتركت في هذا الموضوع. الحقيقة لما تشترك القبائل العراقية في في القصة هتبقى في مشكلة لان الكوفة هتبقى اما كانت - [00:19:43](#) تراب بعد كده مكان فتن ومكان مشاكل كثيرة زي ما هنشوف. فالجملة اللي قالها سيدنا عمر دي قالها في اول انشاء الكوفة عندما لم يكن اهل الكوفة اصلاً من اهل المنطقة ما كانوا لسه دخلوا اه في الاسلام وكان اهل الكوفة اللي يقصدهم سيدنا عمر في هذا النص هم الجيش المسلم الموجود في اه الكوفة - [00:20:03](#) زي ما انتم شايفين على رأس الجيش القعقاع ابن عمرو التميمي من بني التميمي يعني ما هواش من من اهل الكوفة والجيوش اللي زهبت الى فتح آآ الجزيرة اللي هم جيش الكوفة اللي زاهب فتح الجزيرة كان مين؟ كان سهيل بن عدي وكان عبدالله بن عبدالله بن عتبان وكان آآ الوليد بن عقبة كل دولت - [00:20:23](#)

يعني من من قريش يعني ما هماش من اهل الكوفة او اهل العراق ساعتها طبعاً الكلام ده له تطبيقات لان بعد كده هنشوف زي ما قلنا آآ فتن كثيرة جدا بتحصل في الكوفة تحديدا وفي العراق بشكل عام. وهنفسر الكلام - [00:20:43](#) ده ان شاء الله سببه ايه. طيب نرجع تاني للعراق الموقف اللي حصل في الجزيرة ده او اللي حصل في الشام كان موقف عرضي. احنا اصل قصتنا في انا اسف توه العراق وفارس لكن بنقول ان احياناً بتتقاطع الاحداث ما بين العراق وما بين سوريا في هذا الوقت. نرجع تاني للعراق - [00:21:02](#)

نلاقي ان نتيجة هذه الهزائم المتتالية للجيش الفارسي ونتيجة وقف آآ عمر بن الخطاب لعملية الانسياح في بلاد فارس طموحات الفارسية للخروج من السيطرة الاسلامية بتزيد. وقلنا قبل كده ان كسرى هرب. كسرى هرب الاول من - [00:21:22](#) المدائن لمدينة حلوان. قلنا حلوان دية احد المدائن احد المدن في غرب ايران دلوقتي. فهو هرب لهلوان وبعد شوية زكرنا ان المسلمين دخلوا على حلوان. واضطر كسرى ان هو يهرب من حيوان حتى بدون القتال. فهرب من حلوان - [00:21:42](#)

وسط العراق. وهيبتي كل شوية يهرب من مكان لمكان. كل ما المسؤولين يدخلوا الى مكان هو يهرب للمكان اللي بعده. لدرجة ان هو في بعض المحطات بيوصل لمرو الشهبان. ايه مرو الشهبان ديت؟ دي مدينة في اقصى الدولة الفارسية في الشرق. هي دلوقتي موجودة في مش في ايران - [00:22:02](#)

موجودة في شرق ايران في جمهورية تركوامنستان. يعني واصل لا بعد نقطة في الهرب. وده بيدلك على مدى الهزيمة التي اصيب بها كسرى فارس. ان هو بيدور على ابعده حتى عشان يكون بعيد عن المسلمين. لكن طول ما هو موجود عمال - [00:22:22](#) جيش الجيوش لحرب المسلمين يخلصوا من جيش يلاقي جيش. طبعا اعداد جيوش ضخمة جدا. بتتكلم عن الجيوش الفارسية كانت اكبر دولة في العالم مع الدولة الرومانية. في ذلك الوقت جيوشها مش اقل من مليون ونص اثنين مليون جندي لو تعد الجنود في المعارك المختلفة وكل شوية يموت لهم خمسين الف يموت لهم مية الف ما زال - [00:22:42](#)

مكملين غير الناس اللي بيستنفروهم من البلاد الاخرى ويساعدوا كسرى فارس زي تركيا زي الصين زي غيره من الامارات اللي حوالين او الدول اللي حوالين الدولة الفرنسية وكان بينها وبين الدولة الفرنسية علاقات. فالموضوع مستمر. الهرموزان اللي كان - [00:23:02](#) بيملك الجنوب الفارسي وتعاقد مع المسلمين او تعاقد مع المسلمين مرة واثنين وثلاثة كل مرة يغرس. دلوقتي غادر ثاني ايه سبب غدره ثاني؟ سبب غدره ان سيدنا عمر امر بعدم الانسياح في بلاد فارس. انما نخشش في بلاد فارس فاتحمس الهرموزان ان هو يغدر - [00:23:22](#)

في العهد الذي عقده مع المسلمين وبدأ يجهز جيشه لحرب المسلمين ثاني. فتكرار الغدر من الهرموزان وتكرار التجيش الجيوش من كسرى فارس لحرب المسلمين عشان يستردوا ما ضاع منهم من ارض العراق خلى الموضوع يتفتح من جديد في دوائر الحكم في المدينة - [00:23:42](#)

منورة فبدأ سيدنا عمر يستشير الناس ايه الموقف نعمل ايه؟ هو واخذ قرار بعدم الانسياح في بلاد فارس نعمل ايه؟ فنصحته الاحنف ابن قيس رحمه الله. احمد بن قيس من التابعين. ما هواش من الصحابة. ومن كرام التابعين ورجل عنده عقلية يعني اه - [00:24:02](#) حكيمة للغاية وعميقة عنده رؤية عميقة للغاية. وفي نفس الوقت عنده تقوى وورع. وكان سيدنا عمر ابن الخطاب بيقره وبيحبه حب كبير جدا فالاحنف ابن قيس قعد مع سيدنا عمر بن الخطاب وقال له ان عايز يقدم له نصيحة بخصوص موضوع الانسياح في فارس ده - [00:24:22](#)

موضوع الفتوح الاسلامية في فيرس موضوع وقف الفتح الاسلامي بغية المحافظة على المسلمين من ناحية العدد والقتل ومن ناحية في نفس الوقت دينهم وعقيدتهم. فقال له ايه؟ قال الاحنف ابن قيس - [00:24:43](#)

يا امير المؤمنين اخبرك انك نهيتنا عن الانسياح في البلاد. لان ده امرك. انا عارف. لكن وامرتنا بالاعتصار على ما في ايدينا. ايه اللي في ايدينا دلوقتي؟ العراق وان ده بقى نصيحة بقى ايه الاحنف ابن قيس وان ملك فارس حي بين اظهرهم - [00:25:03](#) كسرى فارس ما زال حي. اه هو يهرب بس لسه موجود. وانهم لا يزالون يسجلوننا ما دام ملكهم فيهم وهو عايش طول ما هو جوة البلد مش هيسيبك. هيفضل دايمًا يجيش الجيوش لحربك. ولم يجتمع شف الكلمة القد ايه عميقة ولم يجتمع - [00:25:28](#)

اما ليكان فاتفقا حتى يخرج احدهما صاحبه. طول ما في القصة فيها مالكين لا يمكن ملك يقبل الثاني. انتم الاثنين متنافسين انت دلوقتي ملك العرب خليفة المسلمين وكسرى فارس موجود. انتم الاثنين موجودين في اراضي متقاربة جدا ومتعادين - [00:25:48](#) انت في العراق ماسكها وهو ماسك فارس دلوقتي او ماسك ايران دلوقتي. فلا يمكن هيسيب هيسيبك الا ان يخرجك. من العراق. يا اما انت تخرج من فارس يا اما هو يخرجك من العراق. لم يجتمع ملكان فاتفقا حتى يخرج احدهما صاحبه. يعني مش هتيجي -

[00:26:08](#)

حالة من الحالات اللي انت كان نفسك بتتمناها انت كنت بتتمنى امر غير واقعي. كنت بتقول وددت ان بيني وبين فارس جبلا من نار لا يغزوني ولا اغزوهم انت كان نفسك مش هيحصل الكلام ده. انا باقول لك بمنتهى الامانة مش هيحصل الكلام ده. عمره ما هيكون فيه بينك وبينهم جبل يمنعهم من التعدي عليك ويمنعك - [00:26:28](#)

التعدي عليهم. لازم هيحصل صدام لان انتم الاثنين احياء وانتم الاثنين كل واحد عايز يخرج الثاني من الارض بتاعته. وقد رأيته
بيقول برضه بيستطلع او بيستقرأ اللي حصل في الحروب السنوات الماضية. احنا دلوقتي في سنة سبعتاشر من الهجرة او داخلين
على - [00:26:48](#)

تمتأشر من الهجرة والفتوح الاسلامية بدأت في سنة اتناشر فبنتكلم على خمس او ست سنين من الحروب قل له في خلال الخمس او
الست سنين من الحروب ديت وقد رأيت - [00:27:08](#)

ان لم نأخذ شيئا بعد شيء الا بانبعائهم. يعني احنا بنتحرك كرد فعل مش كفعل احنا بنتحرك الى القادسية لانهم راحوا للقادسية.
بنتحرك للميدان ان هم مركزين في الميدان. رحنا الموصل عشان هم في الموصل. رحنا حلوان عشان هم في حلوان. رحنا -

[00:27:18](#)

قلت له لأ عشان هو مش زي الولاقي. رحنا الاهواز في جنوب فارس عشان هم في الاهواز. احنا بنتحرك نتيجة انبعائهم. هم انبعثوا
فين؟ فاحنا بنتحرك ده مش كويس الحركة كرد فعل ده شيء مش كويس لازم يكون عندك انت الفعل. وقد رأيت انا لم نأخذ شيئا بعد
شيء الا بانبعائهم - [00:27:38](#)

وان ملكهم الذي يبعثهم. ولا يزال هذا دأبهم حتى تأذن لنا فلنصح او فلنصح في بلاد حتى نزيله عن فارس. يعني هيفضل هذا الوضع
احنا عايشين برد الفعل الى ان تخرج كسرى من فارس - [00:27:58](#)

فما توقفناش عن الانسياح في بلاد الفالس. فيه مصالح متحققة لوقف الانسياح في بلاد فارس. لكن في مدار متحققة ايضا من وقف
هذا وانا اري الاحنف ابن قيس ان مضار وقف الانسياح في بلاد فارس اكبر من مدار الانسياح. ولذلك يعني - [00:28:18](#)
انك انت تكمل الحرب وتخرجه من مملكته وعز امته. فهناك ينقطع رجاء اهل فارس ويضربون جأشا. رد فعل عمر قال له ايه؟ قال له
صدقني والله. وشرحت لي الامر عن حقه. وبدأ يأخذ قرار ان هو - [00:28:38](#)

ساح من جديد في ارض فارس. شف قد ايه الشورى عند المسلمين؟ قد ايه قبوله للرأي الآخر؟ وهيتبع هذا الموضوع امر كبير جدا
جدا الانسياح في بلاد فريدة هيتبعوا موقعة ضخمة جدا جدا اسمها موقعة تستر من اعظم المواقع في تاريخ المسلمين من اغرب
المواقع في تاريخ المسلمين. يا ترى - [00:28:58](#)

رأيه ايه الغريب في مواقع التوستور وايه التجهيزات الاسلامية العظيمة التي جهزت لهذه الموقعة وايه رد فعل الفرصة على هذه
التجهيزات الاسلامية تفاصيل غريبة جدا وعجيبة جدا في هذه الموقعة. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا بها وده هيكون موضوع حلقتنا
اللي جاية ان شاء الله. اسأل الله ان يتقبل منا ومنكم - [00:29:18](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:38](#)